

540-مقدمة كتاب الصيام [كتاب الصيام] من الاختيارات الفقهية

لابن باز - كبار العلماء

عبدالعزیز بن باز

يسر مشروع كبار العلماء بالكويت وبالتعاون مع مؤسسة الشيخ عبدالعزيز بن باز رحمه الله ان يقدموا لكم هذه المادة الاختيارات الفقهية. في مسائل العبادات والمعاملات. من فتاوى سماحة العلام الامام - [00:00:00](#)

عبدالعزیز بن عبدالله بن باز رحمه الله. جمعها ورتبها الشيخ خالد بن سعود بن عامر العجمي كتاب الصيام قال الامام العلامة ابن باز رحمه الله شهر رمضان شهر كريم فيه خير عظيم - [00:00:23](#)

فالتهنئة به لا بأس بها والحمد لله مثلما يهنئ بالولد والمنزل الطيب والقدوم من السفر والسلامة كل هذه امور بين المسلمين لا بأس بها. الصيام عبادة قديمة. فرضت على من قبلنا كما فرضت علينا - [00:00:49](#)

ولكن هل هم متقيدون بالصيام في رمضان ام في غيره هذا لا اعلم فيه نصا عن النبي صلى الله عليه وسلم. شهر رمضان هو افضل شهور العام. لان الله اختص - [00:01:09](#)

بان جعل صيامه فريضة وركنا رابعا من اركان الاسلام. وشرع للمسلمين قيام ليله. لا شيئا معينا لاستقبال رمضان سوى ان يستقبله المسلم بالفرح والسرور والاغتباط وشكر الله ان بلغه رمضان - [00:01:25](#)

ووفقه فجعله من الاحياء الذين يتنافسون في صالح العمل فان بلوغ رمضان نعمة عظيمة من الله ولهذا كان النبي صلى الله عليه وسلم يبشر اصحابه بقدوم رمضان. مبينا فضائله وما اعد الله فيه - [00:01:46](#)

قائمين والقائمين من الثواب العظيم ويشرع للمسلم استقبال هذا الشهر الكريم بالتوبة النصوح المقصود بالصيام هو طاعة الله سبحانه وتعظيم حرماته وجهاد النفس على مخالفة هواها في طاعة مولاه وتعويدها الصبر عما حرم الله - [00:02:07](#)

وليس المقصود مجرد ترك الطعام والشراب وسائر المفطرات. المراد بقوله صلى الله عليه وسلم ان في الجنة باب يقال له الريان لا يدخله الا الصائمون المراد بذلك الصائمون صوم الفريضة كرمضان - [00:02:31](#)

وهكذا ما اوجبه عليهم من الكفارات والنذور هؤلاء لهم باب الريان يدخلون معه فاذا دخلوا اغلق واذا كان عندهم اعمال اخرى يدعون من ابواب كثيرة لكن هذا الباب لا يدخل معه الا الصائمون الذين حافظوا على اداء الصوم الواجب - [00:02:53](#)

الواجب على الصائم الحذر من كل ما حرم الله عليه. والمحافظة على ما اوجب الله عليه. وبذلك يرجى له المغفرة والعتق من النار وقبول الصيام والقيام بالصيام فوائد كثيرة وحكم عظيمة - [00:03:18](#)

منها تطهير النفس وتهذيبها وتزكيتها من الاخلاق السيئة والصفات الذميمة كالاشر والبطر والبخل وتعويدها الاخلاق الكريمة كالصبر والحلم والجود والكرم. ومجاهدة النفس فيما يرضي الله ويقرب لديه ومنها انه يعرف العبد نفسه - [00:03:38](#)

وحاجته وضعفه وفقره لربه. ويذكره بعظيم نعم الله عليه ومنها انه يذكره ايضا بحاجة اخوانه الفقراء فيوجب له ذلك شكر الله سبحانه والاستعانة بنعمه على طاعته ومواساة اخوانه الفقراء والاحسان - [00:04:04](#)

ومنها انه وسيلة للتقوى والتقوى هي طاعة الله ورسوله بفعل ما امر وترك ما نهى عن اخلاص لله عز وجل ومحبة ورغبة ورهبة ومنها ان الصوم يضيق مجاري الشيطان ومنها انه يطهر البدن من الاخلاق الرديئة. ويكسبه صحة وقوة - [00:04:27](#)

اعترف بذلك الكثير من الاطباء وعالجوا به كثيرا من الامراض الاختياريات الفقهية - 00:04:55